



قاعدة البيانات العالمية حول التعليم والتدريب التقني والمهني مصر

إعداد: مركز اليونسكو يونيفوك الدولي للتعليم التقني والمهني والتدريب
أغسطس 2012
مصدق عليها من: وزارة التربية والتعليم

إعداد
مركز اليونسكو- يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني
البحر الجامعي للأمم المتحدة رقم 1
بون ، 53111
ألمانيا

هاتف +49 228 8150-100
فاكس +49 228 8150-199
www.unevoc.unesco.org
unevoc@unesco.org

تم إعداد هذه التقارير الوطنية من مجموعة متنوعة من المصادر الوطنية والدولية، وأيضا تم التصديق على هذه التقارير من قبل مراكز يونيفوك في البلد أو السلطات الوطنية المعنية بالتعليم والتدريب التقني والمهني الأخرى.

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعني التعبير بأي حال عن رأي منظمة اليونسكو فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو مدينة، أو منطقة، أو تعيين حدودها أو تخومها

UNEVOC/2015/TVETDB/EGY/1

© اليونسكو 2015
جميع الحقوق محفوظة

المحتويات

الاختصارات

1. التعليم والتدريب التقني والمهني: المهمة، والاستراتيجية، والتشريعات
2. التعليم والتدريب التقني والمهني النظامي وغير النظامي
3. الإدارة والتمويل
4. معلمو ومدربي التعليم والتدريب التقني والمهني
5. المؤهلات وأطر المؤهلات
6. الإصلاحات الحالية، المشاريع والتحديات الأساسية
7. روابط إلكترونية لمراكز يونيفوك ومؤسسات التدريب التقني والمهني
8. المراجع ومزيد من القراءة

الاختصارات

وبرنامج دعم التنافسية المصرية	ECP
المجلس الوطنى للاعتماد	EGAC
والهيئة المصرية العامة للمواصفات و الجودة	EOS
مؤسسة التدريب الأوروبية	ETF
مبادرة مبارك-كول	MKI
تنولى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد	NAQAAE
معايير المهارات الوطنية	NSS

مصر

عدد السكان: (2015) 91,508,000
عدد السكان الشباب: (2015) 15,843,000
متوسط عمر السكان: (2015) 24.7
النمو السنوي للسكان: 2.18%

عدد السكان:
عدد السكان الشباب:
متوسط عمر السكان:
النمو السنوي للسكان:
(2015-2010)



Data © OpenStreetMap Design © Mapbox

1. التعليم والتدريب التقني والمهني: المهمة، والاستراتيجية، والتشريعات

مهمة التعليم والتدريب التقني والمهني

تمر مصر اليوم بمرحلة من التحول إلى الديمقراطية تمر مصر اليوم بمرحلة من التحول إلى الديمقراطية . لا شك أن الثورة التي اندلعت في 25 كانون الثاني (يناير) 2011 شكلت ردة فعل على التفاوت الاجتماعي-الاقتصادي، بما في ذلك، بطالة الشباب. ويعتبر التعليم بمثابة وسيلة مهمة لمعالجة عدم المساواة وبطالة الشباب.

استراتيجية التعليم والتدريب التقني والمهني

وتوجه السياسات التالية التعليم والتدريب التقني والمهني TVET في مصر:

الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم (2007 / 8-2011 / 12) وهي تسلط الضوء على النقاط التالية فيما يتعلق بالتعليم والتدريب التقني والمهني:

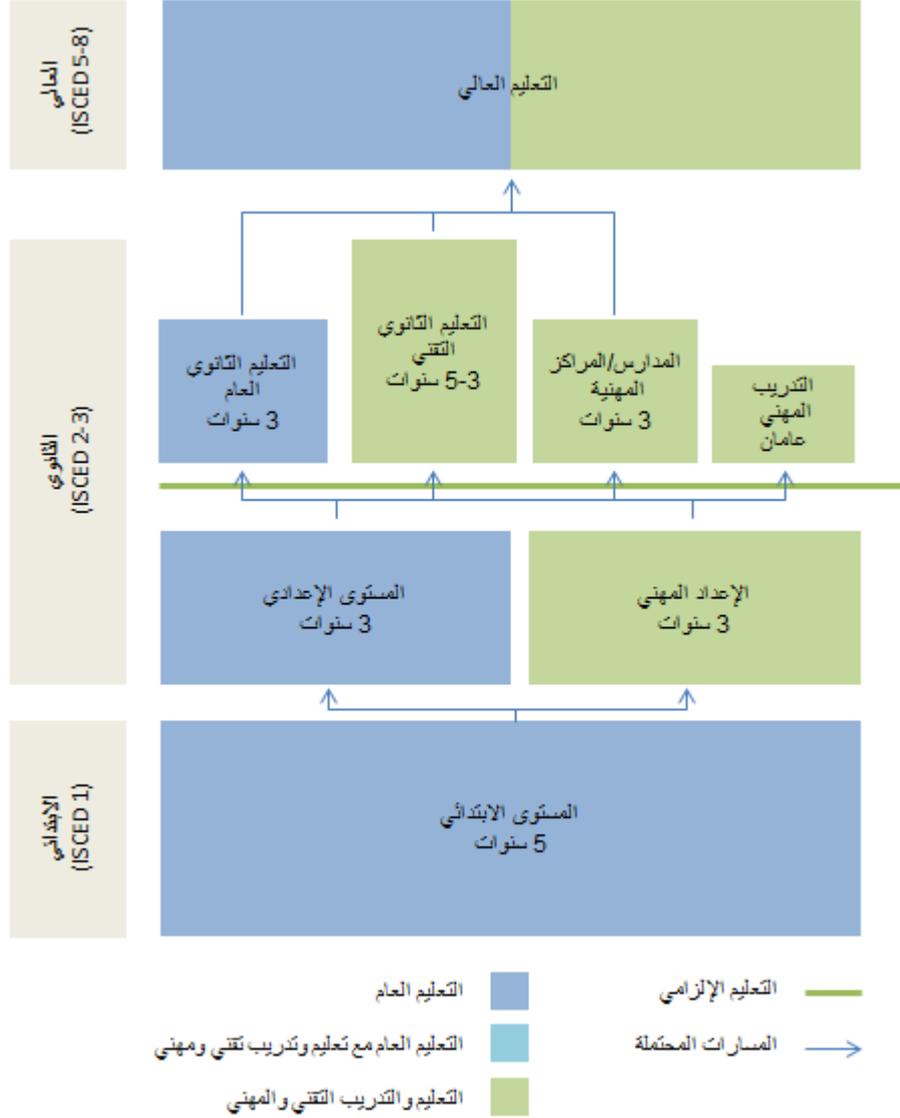
- تحسين نظام الامتحانات والتقييم في التعليم الثانوي التقني؛
- دمج التخصصات في التعليم الثانوي التقني؛
- دمج المدارس الثانوي المهنية في المدارس الثانوية التقنية؛
- توفير نماذج مبتكرة لتشكل قاعدة للتعليم الثانوي التقني في المستقبل.

وتوفر الاستراتيجية الوطنية للتعليم التقني (2011 / 2012 – 17/2016) إطارا للتعليم التقني في مصر. وكانت وزارة التعليم قد طورت هذه الاستراتيجية بهدف إنشاء نظام تعليم تقني من شأنه أن يلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفي تعليم عالي الجودة يعزز التفكير العلمي والابداعي والنقدي؛ التعلم مدى الحياة، القيم الاجتماعية والمهارات التقنية.

تنضمن الاستراتيجية الأهداف الاستراتيجية السبعة التالية:

- تحسين البنية التحتية للمدارس؛
- رفع معايير التعليم وضمان الجودة في التعليم التقني؛
- زيادة الالتحاق بالتعليم التقني وتعزيز الوعي حول المسارات المهنية التقنية؛
- اعتماد تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من معلومات سوق العمل وتطوير برامج التعليم التقني؛
- وضع آليات للتعاون، وتطوير اللامركزية الإدارية والإدارة الذاتية، وتوسيع نطاق الأنظمة المبتكرة في التعليم التقني وتشجيع استعمال القدرات التي يقدمها مزودو التعليم التقني؛
- جذب مصادر غير تقليدية وخارجية لتمويل التعليم التقني.

2. التعليم والتدريب التقني والمهني النظامي وغير النظامي



رسم بياني مستخرج من الخطة الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم قبل الجامعي في مصر 2007 / 2011-8 / 2012.

نظام التعليم والتدريب التقني والمهني النظامي

يتضمن التعليم الإلزامي المستويين الابتدائي والإعدادي. وتخضع كل من المدارس الابتدائية الرسمية والخاصة لسلطة وزارة التربية. وتستغرق المرحلة الابتدائية ست سنوات، أما المرحلة الإعدادية فتتألف من ثلاث سنوات. وينتقل الطلاب الذين نجحوا في الامتحان النهائي مع انتهاء المرحلة الابتدائية إلى المدارس الإعدادية، أما الذين فشلوا بعد محاولتين فينتقلون إلى المدارس الإعدادية المهنية أو ينسحبون من التعليم.

وبحسب أداؤهم في المرحلة الإعدادية، يمكن للطلاب أن يتابعوا إلى المرحلة الثانوية، الثانوية التقنية/المهنية أو أن ينسحبوا من التعليم. وتستغرق المرحلة الثانوية العامة ثلاث سنوات في حين تشمل المرحلة الثانوية المهنية مدة على برامج مدتها ثلاث وخمس سنوات. وتتوافر ثلاث مجالات في المرحلة التقنية/المهنية: الصناعة، التجارة والزراعة.

وتتولى وزارة التعليم العالمي إدارة مستوى التعليم الثالث، وهو يشتمل على الجامعات الرسمية والخاصة، بالإضافة إلى المؤسسات غير الجامعية العامة والخاصة. تتمثل المؤسسات غير الجامعية بمعاهد تقنية متوسطة تقدم برامج مدتها عامين، في حين تقدم معاهد التعليم التقني العالي برامج دراسية تستمر أربعة أعوام. من جهة أخرى، يوفر التعليم الجامعي التدريب التقني للمعلمين، في حين تتولى مدارس التعليم التقني العالي إعداد الطلاب للعمل في مجالات صناعات محددة.

نظم التدريب المهني والتقني غير النظامي وغير النظامي

ما تزال دورات التدريب الخاصة بالتعليم والتدريب التقني والمهني قائمة إلى حد بعيد على المؤسسات وتكاد لا تمت بصلة إلى احتياجات سوق العمل. وفي الأعوام الأخيرة، تم تسليط الضوء بشكل أكبر على تطوير أنظمة التعليم والتدريب التقني والمهني المتصلة بالصناعات مما من شأنه أن يعزز الشراكة بين الصناعة ومراكز التدريب. ويفترض أن تهدف هذه الممارسات إلى تطوير وسائل بديلة لتوفير التدريب على المعارف العملية كما سوف يكون لها أثر واضح على إصلاح المناهج. في الوقت الراهن، يتضمن التدريب غير النظامي التدريب من خلال المرفقات الصناعية مثل النظام المزدوج والتلمذة الصناعية، والتدريب أثناء الخدمة، وإعادة تدريب العمال.

3. الإدارة والتمويل

الإدارة

- في ما يلي الهيئات الأساسية الرسمية المسؤولة عن التعليم والتدريب التقني والمهني:
- وزارة التربية، وهي تتولى إدارة المدارس التقنية والمهنية؛
 - وزارة التعليم العالي، وهي مسؤولة عن معاهد التعليم التقني المتوسطة.

تتعاون الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبي في مجال برنامج إصلاح التعليم والتدريب التقني والمهني الذي يهدف إلى تعزيز نظام التعليم والتدريب التقني والمهني وتكيفه مع التحديات التي تواجهها تنمية الاقتصاد المصري. ويتضمن البرنامج المكونات الرئيسية الثلاثة التالية:

- تطوير مؤسسات للتعليم والتدريب التقني والمهني قائمة على اللامركزية والطلب:

تهدف نشاطات الإصلاح التي يتطرق إليها هذا القسم إلى الربط بين برامج مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني الخاصة والرسمية واحتياجات الموارد البشرية في مؤسسات القطاع الخاص. ويتم تطبيق هذه الإصلاحات على المستوى المكروي/التنظيمي وهي مصممة لدعم الشراكات بين المؤسسات والتعليم والتدريب التقني والمهني في مناطق اقتصادية مختارة في مصر.

- تحسين جودة تقديم التعليم والتدريب التقني والمهني:

يكمّن الهدف الأساسي من هذه الإصلاحات في توفير تدريب عالي الجودة يلبي الطلب وقائم على الكفاءات. ويتم تنظيم النشاطات على المستوى المتوسط/التنظيمي وهي تركز على تحديث تنمية المهارات في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني ومشاريع القطاع الخاص، بالإضافة إلى استحداث أشكال بديلة من التدريب، بما في ذلك التعليم التعاوني.

- تطوير مؤسسات التنظيم والدعم الوطنية بهدف التوصل إلى نظام لا مركزي وقائم على الطلب للتعليم والتدريب التقني والمهني:

صممت هذه الإصلاحات لتعزيز توافق أصحاب المصالح على وضع وتنفيذ نظام إصلاح للتعليم والتدريب التقني والمهني وتأسيس هيئة تنظيم وطنية وهيكلية داعمة لنظام التعليم والتدريب التقني والمهني في مصر. ويتم تطبيق هذه النشاطات على المستوى الواسع (ماكرو)/السياسة وهي تركز على مواءمة وتنسيق إصلاحات التعليم والتدريب التقني والمهني.

التمويل

يتم تمويل التعليم والتدريب التقني والمهني من خلال:

- رسوم الطلاب: إن التعليم والتدريب التقني والمهني الثانوي مجاني بشكل عام. وإذا كانت بعض المؤسسات تفرض رسوماً ما، إلا أنها تعيدها بكاملها إلى وزارة المالية. وفي إمكان المؤسسات أيضاً أن تقدم الدعم للطلاب من خلال بدلات شهرية. وفي معظم الأحيان، يتم توظيف الاستثمارات أكثر في الطالب وليس من خلال الرسوم التي يتم تقاضيها منه (أبراهات 2003).
- مخصصات الميزانية: رغم أن تمويل التعليم والتدريب التقني والمهني ما يزال متدنياً، إلا أنه قد ارتفع في الأعوام المنصرمة الأخيرة. "عام 2003، على سبيل المثال، أمنت وزارة الصناعة وتنمية التكنولوجيا ما يقارب 25% من الزيادة من خلال تمويل مراكز التدريب الخاصة بهذا التعليم. غير أن غالبية هذه الزيادة ناجمة عن استثمار في رؤوس الأموال، علماً أن الموازنة الجارية تشير إلى زيادة بنسبة 13% فقط، تقريباً، بما يتماشى مع الزيادات العامة للكلفة" (أبراهات 2003، صفحة 9).
- المانحون والشركاء الدوليون: على الرغم من التدخل الحكومي، يبقى الإشراف والتنسيق محدوداً في ما يتعلق بالتمويل الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني. ويتوفر التمويل من خلال المنح والقروض لوزارات الحكومات بالإضافة إلى برامج التعليم والتدريب التقني والمهني الممولة دولياً. وتندرج في لائحة المانحين الدوليين: (1) الاتحاد الأوروبي، (2) البنك الدولي، و(3) الحكومات الوطنية (كندا، فرنسا، ألمانيا، الولايات المتحدة، إلخ).

4. معلمو ومدرسو التعليم والتدريب التقني والمهني

يفتقر المعلمون في مصر بشكل واسع إلى الكفاءة، كما يعانون من انخفاض أجورهم وقلة خبرتهم. وبالنظر إلى عدم توافر استراتيجية رصد، غالباً ما تبقى السياسات التي تم تطويرها على المستوى الوزاري خارج نطاق التطبيق بشكل مناسب. أما الاستراتيجية الوطنية لإصلاح التعليم التي تمت الموافقة عليها عام 2007 فتفتقر إلى إجراءات رصد لاستراتيجية توظيف المعلمين واستبقائهم.

وأسهم الافتقار إلى المعلومات في تشكيل عائق إضافي في وجه تطوير استراتيجية مناسبة لتوظيف واستبقاء المعلمين. وعليه، يصطدم توظيف المعلمين بصعوبات كبيرة في صعيد مصر، في ظل عدم توافر معلومات واضحة حول المناطق الريفية والمدنية.

ورغم أن الاستراتيجية الوطنية للتعليم تتضمن تدريب المعلمين في صدارة أولياتها، إلا أنها لم تقدم بعد برامج تدريب أو عمليات اعتماد منهجية ورسمية.

ونتيجة لهذا الواقع، تبقى برامج التدريب في مصر قلة نادرة ودون المستوى المنشود.

وتتعاون وزارة التربية بنشاط مع المانحين الدوليين في مجال تدريب المعلم، غير أن هذه البرامج لا تناسب سوى فئة مختارة من المعلمين والمدرسين.

ولا تحل استراتيجية التنمية المهنية للمعلمين في أولويات جدول أعمال الحكومة، من هنا يعاني تدريب المعلم من التجزئة ويبقى محصوراً في إطار مبادرات ومشاريع محدودة النطاق. ولا بد من الإشارة إلى سوء تنفيذ ورصد الخطوات التي نصت عليها الاستراتيجية الوطنية.

5. المؤهلات وأطر المؤهلات

إطار المؤهلات الوطني

تم تصميم مشروع معايير المهارات الوطنية (NSS) بهدف وضع إطار مؤهلات ذات صلة بالصناعة لقطاع التعليم والتدريب التقني والمهني، بفضل التنسيق بين مجموعة من منظمات التعليم الأوروبية والصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر. ويركز المشروع على الأوجه التالية:

- نظام اعتماد وتأهيل مرتبط بالصناعة
- تدريب المعلمين بما يتماشى مع المعايير الأوروبية
- هيكلية مستدامة للسياسة والإدارة.

ضمان الجودة

في إطار برنامج إصلاح التعليم والتدريب التقني والمهني، تتولى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAEE)، والهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة (EOS) / المجلس الوطني للاعتماد (EGAC) مهمة إعداد برنامج وطني لضمان الجودة بهدف تأمين تدريب نوعي، وبالتالي توفير فريق تعليمي مدرب وفقاً للمعايير الدولية.

6. الإصلاحات الحالية، المشاريع والتحديات الأساسية

الإصلاحات الحالية والمشاريع الأساسية

إن مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) هي بمثابة مشروع إقليمي ريادي يروج للتعاون بين سبع دول في منطقة البحر المتوسط (الأردن، مصر، المغرب، تونس، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا) في حول توحيد المؤهلات في مجالات السياحة والبناء. ويهدف المشروع بشكل أساسي إلى تعزيز حركية العمال المؤهلين ورفع مستوى معيشتهم في المنطقة.

وينشط الاتحاد الأوروبي لدعم برنامج إصلاح التعليم والتدريب التقني والمهني الذي يهدف إلى بناء شراكات بين وكالات الحكومات والقطاع العام، وتحسين نوعية التدريب بنية للنظم المحلية.

من جهة أخرى، يشكل برنامج تحديث الصناعة مبادرة مشتركة مع الاتحاد الأوروبي والحكومة المصرية، وهو يهدف، ضمن جملة من الأمور، إلى خلق المزيد من فرص العمل لخريجي القطاع التقني والمهني.

وكان البنك الدولي قد استثمر في مشروع ريادي مدته ستة أعوام (2004-2010) يهدف إلى تنفيذ آلية تمويل للتدريب قائمة على الطلب. ويوفر برنامج تنمية المهارات التمويل للمؤسسات الخاصة ولمؤسسات تدريب العمال ذوي المهارات. أما الهدف الأساسي من المشروع فيمكن في تزويد العمال بمهارات يمكن لهم تسويقها، بالإضافة إلى تحسين النظرة إلى التعليم والتدريب المهني.

تهدف مبادرة مبارك-كول (MKI) إلى رفع مستوى التعليم والتدريب المهني في مصر بحسب الاتفاق بين جمهورية ألمانيا الاتحادية ومصر. والشركاء الأساسيون في المبادرة هم: وزارة التعليم المصرية، وجمعية المستثمرين ورجال الأعمال، ووكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

يجمع نظام مبارك-كول بين النواحي النظرية للمدارس الثانوية التقنية والتدريب العملي في مكان العمل. ويفترض بالطلاب الذين يتابعون الدورة الدراسية التي تستمر ثلاثة أعوام أن يمضوا يومين في الأسبوع في مدرسة ثانوية مهنية وأربعة أيام في شركة كي يكتسبوا المهارات والمؤهلات المطلوبة. ومن أبرز العوامل التي تقوم عليها المبادرة المسؤولية المشتركة التي يستند عليها التعاون بين القطاعين الخاص والعام. وتهدف مبادرة مبارك-كول MKI-vetEP إلى تحسين فرص العمل التفاعلية للشباب من خلال التدريب ومؤسسات وسوق العمل. وعلى إثر مبادرة مبارك-كول MKI-DS ومبارك-كول MKI-vetEP تم إطلاق برنامج جديد للترويج للعمالة هدفه الأساسي تطوير قدرات وزارة التربية والقطاع

الخاص. وعليه، يتم تشجيع وزارة التربية والقطاع الخاص على تنفيذ مقاربات جديدة في مجال الترويج لعمالة الشباب. أضف إلى ذلك أهداف محددة لتحسين قدرات وزارة التربية على معالجة التفاوت في سوق العمل، وذلك من خلال التنسيق بين القطاعين الخاص والعام. وبفضل السياسات القائمة على البراهين، فإن أن القطاع الخاص يتحمل مسؤولية تنفيذ نماذج الترويج للعمالة وتوفير خدمات توجيهية خاصة بسوق العمل للشباب، وفي الوقت نفسه معالجة التفاوت في سوق العمل بواسطة مقاربات مبتكرة. لقد بلغت هجرة المصريين القصر غير المصحوبين مستويات عالية جداً، وترافقت ب بروز ظاهرة اجتماعية جديدة. إن الهدف من مشروع محافظة الفيوم لتعليم وتدريب الشباب يكمن في خلق فرص عمل وتدريب جديدة للشباب المصري المستضعف بهدف تعزيز فرص العمل المتوفرة لهم في مصر وفي الخارج، من خلال تجديد ورفع مستوى مراكز التدريب التعليمية/المهنية في محافظة الفيوم، وتفعيل التوجيه/المشورة للطلاب المحليين. يتضمن المشروع حملة إعلامية شاملة على الصعيدين الوطني والمحلي بهدف الترويج لأهمية التعليم والتدريب كمسار يؤدي إلى التكامل الاجتماعي-الاقتصادي في البلدان الرئيسية المقصودة، بالإضافة إلى تعزيز الوعي حول نشاطات المراكز.

وعليه، تم تأسيس وحدات عمالة قائمة على المدرسة في ثماني مدارس نموذجية في الاسكندرية وبور سعيد والشرقية من خلال التعاون بين وزارة التربية وبرنامج دعم التنافسية المصرية (ECP) الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). وقد أنشئت وحدات العمل القائمة على المدرسة بما يتماشى مع المرسوم الوزاري الصادر في 13 كانون الأول (ديسمبر) 2011، وهي توفر فرص عمل لطلاب المدارس التقنية في قطاعات معالجة الغذاء، والملابس، والسياحة. وبفضل الاتفاقيات مع أصحاب المعامل، سوف يتلقى الطلاب تدريباً عملياً وبالتالي سوف يكتسبون خبرات عمل حقيقية في المصانع مما سوف يزيد فرص حصولهم على عمل فور تخرجهم. ويسلط المرسوم الوزاري الضوء على التعاون بين وزارة التربية وبرنامج دعم التنافسية المصرية (ECP) الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بهدف دمج المهارة بين مهارات الطلاب المتخرجين من المدارس التقنية والمؤهلات التي يحتاج إليها سوق العمل.

7. روابط إلكترونية لمراكز يونيفوك ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني

مراكز يونيفوك

وزارة التربية والتعليم التقني

مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني

الكلية التقنية

8. المراجع ومزيد من القراءة

المراجع

أبراهارت (2003)، استعراض التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، التعاون في المعرفة والمهارات في الاقتصاد الجديد، البنك الدولي
Abrahart, A. (2003). *Egypt Review of Technical Vocational education and Training*, DIFID-WB Collaboration on Knowledge and Skills in the New Economy. Washington D.C.: World Bank.
Accessed: 08 March 2012.

مؤسسة التدريب الأوروبية (2012) مؤهلات في منطقة الأورو-متوسطية، تورينو
ETF (2012). *Qualifications in Euro-Mediterranean Region*. Turin: European Training Foundation.
Accessed: 08 March 2012.

وزارة التربية والتعليم، مصر (2012)، مقدمة للمعلمين المبتدئين - الإطار المفاهيمي
Ministry of Education (2012). [Introduction for novice teachers – conceptual Framework](#). Cairo:
Ministry of Education. Accessed: 07 March 2012.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2008)، ملف البلد – مصر
OECD (2008). [Country Profile – Egypt](#). Paris: Organisation for Economic Co-operation and
Development. Accessed: 06 March 2012.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2010)، إستراتيجية تنمية مناخ الأعمال، رأس المال البشري، برنامج
الاستثمار
OECD (2010). [Business Climate Development Strategy – Human Capital, MENA-OECD
Investment Programme](#). Paris: Organisation for Economic Co-operation and
Development. Accessed: 07 March 2012.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2010)، التعليم العالي في مصر - استعراض السياسات الوطنية للتعليم
OECD (2010). [Higher Education in Egypt – Review of National Policies for Education](#). Paris:
Organisation for Economic Co-operation and Development. Accessed: 07 March 2012.

مزيد من القراءة

الموقع الإلكتروني للمرصد المصري للتعليم
Webpage of the Egyptian Observatory for Education

الموقع الإلكتروني للبوابة العربية للتعليم والتدريب التقني والفني
Webpage of the [Portal - The Arabic Gate to TVET](#)

الموقع الإلكتروني للتعاون الإقليمي ما بين دول عربية مختارة في مجال التعليم والتدريب التقني والفني
Webpage of the Regional Cooperation between selected Arab countries in the field of TVET